

خير الدين الإشبيلي وكشف الظنون لحاجي خليفة الذي يضم حوالي ثمانية عشر ألف (18.000) عنواناً .

والحق أن هذه البibliوغرافيات السابقة - على سبيل المثال لا الحصر - تهتم الأدب الكلاسيكي ولا ترتبط مباشرة بمجموعتنا ، إلا أننا نشير إليها بالفسبط لإلتمات المحدثين إليها ، جاعلين منها نقطة الإنطلاق ومرة أخرى يكون رواد هذا البحث هم رواده في تاريخ الأدب .

« لقد أبان شنورر (Shnurrer) و زنكر (Zenker) وشوفان (Chauvin) وبفانمولير (Pfannmuller) عن حرصهم الخاص في التعريف بالبibliوغرافيا العربية ، قبل أن يتكف التاريخ الأدبي الحديث مع هذه المناهج الجديدة عليه .

وكانت مساهمة « الانسكلوبيديا الإسلامية » رائدة في تقديم موجز عن تطور هذا الدرس ، حيث دونت لأول مرة منشورات العلماء الغربيين والباحثين الإسلاميين من طرف شنورر ، الذي نشر بالطبعة الثانية لـ « الخزانة العربية » (La Bibliotheca Arabica) (1811) تيساينب بحسب الموضوعات المنشورة منذ بداية الأعمال المطبوعة ، إلى سنة 1810 ، مذيلا إياها بتذييل يحافظ على التسلسل الزمني .

أما زنكر ، فيدعي إعطاء كل عناوين الكتب العربية والفارسية والتركية في « الخزانة الشرقية » (La Bibliotheca orientalis) (ط 1840 / 1846 / 1861) منذ اكتشاف المطبعة . ومع هذا فعمله نجيب للأمال .

أما شوفان فقد أتم عمل شنورر بطريقة خبيرة ، بإنجاز تكملة ، هي عبارة عن دليل بالكتاب . وقد صدر له إثنا عشر جزءاً سلبوغرافيا عن الأعمال العربية ، أو ذات صلة بها ، تلك التي نشرت بأوروبا المسيحية من 1810 إلى 1885 ، وظهرت ما بين 1892 و 1922 .

أما « البibliوغرافيا الشرقية » (L'Orientalische Bibliographie) التي بدأت بالصدور سنة 1887 ، فقد زوّدت بمجاميع كافية عن كل المنشورات التي لها علاقة بالقضية الإسلامية ، وكذا بكل شعب الدراسات الشرقية إلى